

النهاية في غريب الأثر

{ هجن } (ه) في صرْفَةِ الدَّجَالِ [أَرْهَرُ هَجَانُ] الهَجَانُ : الأَبْيَضُ . وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

(ه) وفي حديث الهَجْرَةِ [مَرَّأَا بَعْعِيدِي يَرْعَى غَنَمًا فَاسْتَسْقَاهُ مِنْ اللَّيْلِ] فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ عَنَاقٍ حَمَلَاتٍ أَوْ لَ الشَّيْءِ فَمَا بِهَا لَيْلٌ وَقَدْ اهْتُجِنَتْ ° فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتِنَا بِهَا [اهْتُجِنَتْ ° : أَي تَدْيِيئَانِ حَمْلَاهَا . وَالهِاجِنُ : الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمْلِهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [اهْتُجِنَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا وَطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ] وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ وَقَدْ هَجِنَتْ ° هِيَ تَهْجِنُ تَهْجُونُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) هُجُونًا . وَاهْتَجِنَتْهَا الْفَحْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَالْقَحَا .

- وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ .

- حَرَفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهْجِنَةٍ .

أَي حُمِلَ عَلَيْهَا فِي صِغَرِهَا .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمُهْجِنَةِ أَنَّهَا مِنْ إِبِلٍ كَرَامٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ هَجَانٌ وَنَاقَةٌ هَجَانٌ كَرِيمَةٌ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ .

- هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ .

أَي خَالِصُهُ وَخَيْرُهُ . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (انظُرْ مَادَّةَ (جَنَى) فِيمَا سَبَقَ)

وَالهِجِينُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ ° كَذَلِكَ كَانَ الْوَالِدُ هَجِينًا . وَالْإِقْرَافُ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ